

كارثة إنسانية في أفغانستان.. 2100 قتيل إلى حد الآن

كتبه نون بوست | 3 مايو، 2014



قال المتحدث باسم حاكم إقليم بدخشان اليوم - السبت - إنه تأكد مقتل أكثر من 2100 شخص في انهيار أرضي في قرية جبلية نائية بشمال شرق أفغانستان، وأضاف ناويد فوروتان لروترز أن حوالي 300 عائلة لقوا حتفهم جراء هذه الكارثة.

ومن جانبها قالت الأمم المتحدة إنها تركز الآن على أكثر من أربعة آلاف شخص سُردوا جراء الكارثة التي وقعت أمس - الجمعة -، مشيرة إلى أن المنطقة لا تزال معرضة لخطر وقوع المزيد من الانهيارات الأرضية.

وتوفي حوالي ألفي شخص بسبب غرقهم في مساحات كبيرة من الوحل على عمق أكثر من 100 متر، كما دُمرت مئات المنازل المصنوعة من الطوب اللبن بسبب السيول المائية الكبيرة التي تسببت في حدوث هذا الانزلاق الأرضي، مع العلم أن السلطات هناك لا تزال تحذر من إمكانية انهيار جزء آخر من سفح الجبل مما سيمنعها من الوصول إلى المحاصرين تحت الوحل.

وبسبب تعطل الطرق المؤدية إلى مكان الكارثة، أرسل الجيش الأفغاني فرق إنقاذ عبر المروحيات.

وقال الكولونيل “عبد القدير صياد” نائب قائد شرطة بدخشان لرويترز: “تمكننا من إرسال حفار إلى المنطقة لكن الحفر يبدو بلا طائل، من المستحيل العثور على أي أثر لكائنات حية أو منازل في معظم أجزاء المنطقة المتضررة”، مضيفًا أن انحدار المنطقة المتضررة وعمق الوحل يشيران إلى أن الآلات الحديثة هي فقط التي يمكنها المساعدة في عملية الإنقاذ.

وكان جزء من الجبل قد انهار فوق القرية في حوالي الساعة 11 صباحًا بالتوقيت المحلي (0630 بتوقيت جرينتش) أمس الجمعة بينما كان الناس يحاولون استرجاع ممتلكاتهم وماشيتهم بعد انهيار أرضي أصغر قبل ذلك بساعات قليلة.

ومن جهة أخرى، قالت قوات حلف الناتو إنها مستعدة للمساعدة في عمليات الإنقاذ فور طلب الحكومة الأفغانية لذلك، وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن القوات الأمريكية في أفغانستان على استعداد لتقديم المساعدة، كما قالت حركة طالبان في بيان صدر اليوم إنها مستعدة أيضًا لتأمين المنطقة.

بعض الصور الملتقطة اليوم:

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/2656](https://www.noonpost.com/2656)